تتعداها الى الجسور الاجتماعية والسياسية ، حتى لقد بدا وكأن حلم الطليعيين القدامى قد تحقق أخيرا فى تحويل « الحياة » الى « قطعة فنية » عريضة ، والى تجربة جماعية خلاقة • فلقد استبعدت حركة مأيو الثورية من حومتها وقتذاك القادة التقليديين للأمة من أمثال : رجال البنوك ، قواد الجيش ، وزعماء السياسة ، والمديرين وملوك المال والاقتصاد ، وأصحاب المصانع، وتجسدت هذه الحركة فى موجة عارمة سرعان ما تجزأت فى اضطرابات الجموع المتظاهرة التى أقامت المتاريس فى الشوارع ، وسعرت القتال بين قوات الحكومة والراديكاليين ، وأحرقت سوق الأوراق المالية ، وعملت على انهيار النظام الديجولى وهروب وزرائه • نقد أضرب فى منتصف الشهر المذكور حوالى عشرة ملايين عامل •وكان ذلك أكبر اضراب عام فى تاريخ الحضارة الصناعية ، حتى لكاد أن يقلب البناء الاقتصادى كلية فى فرنسا ويؤثر على ما عداها • وكما احتل العمال معظم المصانع ، اعتصم الطلبة بالجامعات ، وأصبحت السلطة الحاكمة ازاء هذا المد الطاغى منهارة